بازل في مهمة سهلة.. ورينجرز يبحث عن المستحيل في «يوروبا ليغ»

روما لإقصاء إشبيلية من بطولته المفضلة

تتواصل منافسات الدوري الأوروبي لكرة القدم «يوروبا ليغ» بأربع مواجهات، بعد أن استؤنفت أمس إثر توقف دام نحو خمسة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد، حيث ستكون مواجهة روما واشبيلية الأبرز بين مواجهات اليوم في الدور ثمن النهائي. وقبل توقف المنافسات في مارس الماضي أقيمت 6 مواجهات من أصل 8 في ذهاب الدور ثمن النهائي، إذ حال فيروس «كوفيد-19» دون إقامة المواجهة الايطالية- الاسبانية، حيث كان البلدان من أكثر المتضررين من الجائحة ما أدى الى إغلاق الحدود بينهما وبالتالي تعذر سفر الفرق. واتخذ الاتحاد الأوروبي للعبة «ويفا» قرارا في شهر يوليو الفائت بإقامة مباريات الإياب المتبقية من الدور ثمن النهائي في ملاعب الأندية الخاصة بها، باستثناء لقاءي انتر مع خيتافي وروما مع اشبيلية، اللذين سيحسمان بلقاء واحد في ألمانيا بنظام خروج المغلوب بعد مباراة واحدة، على أن تستكمل المنافسات على هذا النحو في مدن كولن ودويسبورغ وغيلسنكيرشن ودوسلدورف الألمانية اعتبارا من الدور ربع النهائي حتى المباراة النهائية المقررة في 21 أغسطس. وستكون المنافسة على أشدها بين روما واشبيلية المتوج بلقب المسابقة خمس مرات (رقم قياسي) بينها ثلاث على التوالي بين 2014 و2016 في المواجهة التي تجمعهما وتستضيفها مدينة دويسبورغ اليوم، إذ لم يخسر الأخير أي مباراة من أصل 11 خاضها بعد الاستئناف منهيا الموسم في المركز الرابع المؤهل الى دوري الأبطال بفارق الأهداف فقط عن أتلتيكو مدريد الثالث.

من جهة أخرى، سيدخل روما بمعنويات عالية بعد فوز في المرحلة الاخيرة من الدوري على يوڤنتوس البطل ملحقا به الخسارة الأولى في عقر داره منذ أبريل 2018، وهو لم يخسر في مبارياته الثماني الأخيرة في الدوري الذي أنهاه خامسا متفوقا على ميلان ونابولي.

إلى ذلك، يدخل ولفرهامبتون الانجليزي مباراته أمام ضيفه اولمبياكوس بعد تعادل إيجابي 1-1 في اليونان، متطلعا لوضع خيبة فشل التأهل القاري للموسم المقبل خلفه بعد أن أنهى الموسم سابعا خلف توتنهام وفوز أرسنال على تشلسي في نهائي الكأس، إذ ان انتصار الأخير كان سيمنحه بطاقة الى الدور التمهيدي للمسابقة القارية الرديفة.

كما يستضيف اليوم باير ليڤركوزن الالماني نظيره غلاسكو رينجرز بعد أن أسقطه 3-1 في اسكتلندا وهو مرشح للفوز على أرضه، ورغم أن ليڤركوزن وصيف دوري أبطال 2002 خرج خاسرا 2-4 في نهائي كأس ألمانيا أمام بايرن ميونيخ، إلا انه قدم مستوى واعدا بعد استئناف «البوندسليغا» محققا الفوز في خمس مناسبات مقابل ثلاثة تعادلات وهزيمة واحدة ليحتل المركز الخامس.

وأعلن ليڤركوزن غياب لاعبه نديم أميري عن تشكيلة المباراة كونه يخضع للحجر الصحي بعد أن «احتك بشخص على انفراد مصاب بڤيروس كورونا»، مضيفا أنه لم يتواجد مع الفريق منذ أسبوع. وفي حال تأهل باير ليڤركوزن سيغيب أميري أيضا عن مواجهة الدور ربع النهائي التي ستجمع فريقه مع المتأهل الاثنين، وسيكون بازل السويسري مرشحا لتخطي عقبة ضيفه فرانكفورت الألماني بعد أن تفوق عليه بثلاثية نظيفة ذهابا.

مباريات اليوم بالتوقيت المحلي

الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) (إياب الـ16)

إشبيلية - روما	7:55	beIN sports HD1
باير ليڤركوزن - جلاسكو رينجرز	7:55	beIN sports HD2
بازل - فرانكفورت	10:00	beIN sports HD2
ولڤرهامبتون - أولمبياكوس	10:00	beIN sports HD1

«يويفا» يحذر الأندية

حذر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، من ان الأندية المشاركة في المسابقات القارية خلال الموسم المقبل، قد تخسر مباريات، إذا لم تبلغ الاتحاد بقيود السفر الهادفة لتجنب انتشار عدوى كورونا، وذكر «يوفيا» أنه سينشر قائمة بالقيود المعروفة للسفر بين الدول قبل كل مباراة، ويتعين على الأندية الإبلاغ بأي قيود إضافية «غير معروفة»، قبل 48 ساعة على الأقل من المباراة، مشددا على أن عدم القيام بذلك سيؤدي إلى اعتبار الفريق خاسرا بنتيجة (3-0)، وقال:«إذا أخفق ناد في إبلاغ إدارة الاتحاد قبل يومين من المباراة، بقيود لم ينشرها الاتحاد، فسيتحمل النادي المسؤولية وسيتم اعتباره خاسرا»، ومن المنتظر أن تطبق القواعد في الأدوار التأهيلية والملحق في المسابقات الأوروبية بالموسم المقبل.

آلام هازارد تقلق «الريال»

ذكر تقرير صحافي إسباني أمس، أن هناك أنباء مقلقة بشأن البلجيكي إيدين هازارد، نجم ريال مدريد، قبل مباراة مان سيتي في دوري أبطال أوروبا، ويحل الفريق الملكي ضيفا على «السيتي» مساء الجمعة المقبل في إياب دور الـ 16 بالبطولة القارية الكبرى. ووفقا لإذاعة «أوندا سيرو» الإسبانية، فإن هناك قلقا داخل صفوف «الميرينغي» بخصوص هازارد، حيث ما زال يشعر بألم في كاحله، ومن المحتمل ألا يشارك أساسيا في مباراة الجمعة. ويعتبر هازارد من الأوراق التي يعول عليها كثيرا المدرب الفرنسي زين الدين زيدان لتجاوز عقبة الفريق الإنجليزي الفائز ذهابا في مدريد (2-1)، وشارك هازارد في 21 مباراة فقط مع الريال في جميع المسابقات هذا الموسم، حيث سجل هدفا واحدا وقدم 7 تمريرات حاسمة.

«السيتي» يتعاقد مع توريس

أعلن مان سيتي الانجليزي تعاقده مع الجناح الاسباني فيران توريس من نادي ڤالنسيا الاسباني بعقد لمدة خمس سنوات، في حين أشارت تقارير صحافية الى أن قيمة الصفقة بلغت 27 مليون دولار. وقال مدير كرة القدم في نادي مان سيتي الاسباني تشيكي بيغيريستين: «لقد تابعنا تطور مستوى فيران عن كثب وقد أثار إعجابنا». أما فيران، فقال لموقع النادي الرسمي: «أنا سعيد جدا للانضمام الى السيتي، كل لاعب يود أن يكون جزءا من فريق هجومي ومانشستر يعتبر من أكثر الفرق التي تعتمد على الهجوم في عالم كرة القدم».

ويسعى مدرب سيتي الاسباني بيب غواردیولا الى تعزيز صفوف فريقه بعد فقدانه لقب الدوري الانجليزي الممتاز لصالح ليڤربول.

.. و«يونايتد» يُجدد لويليامز

أعلن نادي مان يونايتد الإنجليزي تجديد عقد لاعبه براندون ويليامز لأربعة أعوام حتى 2024. وشارك ويليامز في 33 مباراة مع «يونايتد» منذ ظهوره الأول مع الفريق الأول في سبتمبر من العام الماضي خلال المباراة أمام روشديل في كأس رابطة المحترفين. وانضم ويليامز إلى مانشستر في سن السابعة وتدرج في قطاعات الناشئين بالنادي وصولا للفريق الأول.

وقال ويليامز: «توقيع هذا العقد لحظة فخر أخرى بالنسبة لي ولعائلتي»، مضيفا: كوني لاعبا في مان يونايتد منذ سن السابعة فإن الأمر بمنزلة حلم تحول إلى حقيقة أن ألعب في الفريق الأول، لقد تعلمت الكثير على مدار الموسم من المدرب وجهازه المعاون وزملائي، وأريد أن أكون على قدر ثقتهم بي.

نادال القلق ينسحب من «فلاشينغ ميدوز» للتنس

أعلن نجم التنس الاسباني رافايل نادال عدم مشاركته في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس احدى البطولات الأربع الكبرى ضمن «الغراند سلام» بسبب قلقه من ڤيروس كورونا المستجد.

وقال نادال على حسابه على موقع تويتر: «بعد تفكير عميق قررت عدم المشاركة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة هذا العام، الوضع الصحي لايزال معقدا جدا في العالم بأجمعه وحالات جائحة كوفيد-19 تتكاثر ويبدو أننا لم نتمكن من السيطرة عليه حتى الآن»، مضيفا: قرار لم أكن أود اتخاذه، لكنني قررت أن أتبع قلبي هذه المرة وفي الوقت الحالي أفضل عدم السفر.

وتقام بطولة «فلاشينغ ميدوز» من 31 أغسطس حتى 13 سبتمبر، على ان تليها بطولة فرنسا المفتوحة «رولان غاروس» بعدها بأسبوعين. ولم يتردد النجم الاسباني البالغ من العمر 34 عاما في انتقاد رزنامة موسم التنس بقوله «ندرك أن الموسم المقتضب فوضوي بامتياز هذا العام بعد توقف أربعة أشهر من دون اللعب». ومع غياب السويسري المخضرم روجيه فيدرر عن الموسم الحالي بأكمله بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته، فإن البطولة الاميركية ستشهد غياب النجمين عنها معا للمرة الاولى منذ عام 1999.

وكان نادال (صاحب 19 لقبا كبيرا) يستطيع معادلة الرقم القياسي المسجل باسم فيدرر بالذات (20 لقبا كبيرا) لو شارك في البطولة الاميركية.

فولهام آخر المتأهلين إلى «البريميرليغ».. والنحس يلاحق برنتفورد

عاد فولهام الى مصاف أندية الدرجة الممتازة في انجلترا بعد موسم واحد في الأولى بفوزه على جاره برنتفورد في غرب لندن 2-1 بعد التمديد (الوقت الأصلي 0-0) في مباراة الملحق بينهما على ملعب ويمبلي، وبات فولهام ثالث فريق يتأهل الى الدرجة الممتازة بعد ليدز بطل الدرجة الأولى ووصيفه وست بروميتش البيون.

وكان بطل المباراة جناح ايسر فولهام جو براين الذي سجل هدفي المباراة في الدقيقتين 105 من ركلة حرة مباشرة من 35 مترا بعد ان لمح حارس مرمى الفريق المنافس دافيد رايا متقدما، و117 بعد تبادل الكرة مع المهاجم الصربي الكسندر متروفيتش هداف دوري الدرجة الأولى برصيد 26 هدفا، والذي نزل احتياطيا، قبل أن يرد برنتفورد بهدف شرفي في الثواني الأخيرة بواسطة هنريك دالسغارد.

وكان برنتفورد أحد ابرز اندية الدرجة الأولى هذا الموسم بفضل الثلاثي الجزائري سعيد بن رحمة وبراين مبومو واولي واتكنز الذين سجلوا 59 هدفا، وقد اهدروا التأهل المباشر بسقوطهم أمام بارنسلي على ارضهم في الجولة الأخيرة.

ولا تحمل مباريات الملحق فألا جيدا لبرنتفورد، فمنذ موسم 1990-1991 خاض الفريق مباريات الملحق في نصف النهائي أو النهائي للتأهل الى الدرجة الاولى أو الممتازة ولم ينجح في الصعود في أي مرة.

وكانت الصحف الانجليزية وصفت المباراة بأنها الأغلى من ناحية الجوائز المالية لأن الفائز بها سيحصل على مبلغ مقداره 160 مليون جنيه استرليني (177 مليون يورو) بينها 94,2 مليون يورو من حقوق النقل في الدوري الممتاز بالإضافة الى جوائز أخرى قيمتها 83 مليون يورو.

ديبالا.. الأفضل في إيطاليا

توج الأرجنتيني باولو ديبالا بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإيطالي لكرة القدم لموسم 2019-2020 بعد مساهمته في قيادة يوڤنتوس الى لقبه التاسع توالياً، متفوقا على زميله البرتغالي كريستيانو رونالدو وهداف لاتسيو تشيرو ايموبيلي. وسجل ديبالا 11 هدفا في «سيري أ» هذا الموسم أضاف إليها سبع تمريرات حاسمة (وفق الموقع الرسمي للدوري الايطالي) ساهمت في قيادة كتيبة المدرب ماوريتسيو ساري الى اللقب رغم الأداء المتواضع.

وفاز ايموبيلي بجائزة أفضل مهاجم بعد أن عادل الرقم القياسي من الأهداف في موسم واحد بتسجيله 36 هدفا، وهو نفس عدد الأهداف التي سجلها المهاجم الارجنتيني غونزالو هيغواين في صفوف نابولي موسم 2015-2016 قبل الانتقال الى يوڤنتوس.

وحصل حارس يوڤنتوس البولندي فويتشيك تشيشني على جائزة أفضل حارس مرمى، والهولندي ستيفان دي فري على جائزة أفضل مدافع بعدما ساهم في قيادة انتر إلى الوصافة.

واختير الأرجنتيني بابو غوميز لاعب أتالانتا أفضل خط وسط والسويدي ديان كولوسيفسكي (20 عاما) المعار من يوڤنتوس إلى بارما أفضل لاعب لما دون 23 عاما.

وقال لويجي دي سيبرفو المدير التنفيذي للدوري في بيان صادر على الموقع الرسمي للدوري: «يعتمد تقييم الأداء على الإحصائيات الرسمية لدوري «سيري أ»، والتي تمثل المعيار الموضوعي للتقييم العلمي لأفضل لاعبي كرة القدم في هذا الموسم، والذي أكملناه بعزم كبير وتغلبنا على الكثير من المصاعب».

أما رونالدو، المتوج بجائزة أفضل لاعب في الموسم الفائت، فخرج خالي الوفاض في الجوائز الفردية رغم تسجيله 31 هدفا ومساهمته في أربع تمريرات حاسمة في الكالتشيو هذا الموسم.

كيف أعادت التكنولوجيا الحياة للملاعب الخالية بعد «كورونا»؟

إعداد: زكي عثمان

جاءت جائحة ڤيروس «كورونا» وساهمت في تغيير العديد من العادات على مستوى العالم، وبعد فترة من التوقف القسري، عادت الكرة الى الملاعب ولكنها خلف أبواب مغلقة والتي قد تستمر لفترة أخرى، رغم التفكير في السماح التدريجي لدخول الجماهير في بعض الملاعب، ولكن بشكل اقل كثيرا مما كانت عليه في الماضي.

ولأن الحاجة أم الاختراع، فقد لجأت معظم الأندية في الدوريات الكبرى إلى بعض الحيل لإعادة أجواء المباريات للملاعب الخالية بغض النظر عن تقبل الناس هذه الابتكارات، مثل وضع هياكل كرتونية لصور جماهير حقيقية من أصحاب البطاقات الموسمية في المدرجات، مع تطبيق يسمح بالتحكم في أصوات المشجعين، حيث كانت البداية من روسيا البيضاء، البلد الأوروبي الوحيد الذي استمرت فيه المباريات رغم الأزمة الصحية العالمية، حيث ملأ فريق دينامو بريست المدرجات بهياكل كرتونية لمشجعيه لتعزيز أجواء المباريات.

وتبعه نادي مونشنغلادباغ الألماني على هذا النهج بعرض النادي وضع صورة كل مشجع «على ورق مقوى» مقابل 19 يورو في المدرجات، مع وضع صور لجماهير الفريق المنافس في الجانب الآخر من الملعب، ولاحقا قامت العديد من الفرق بنفس النهج.

وبشكل عام، فقد أعادت التكنولوجيا الحياة للملاعب الكرة في الدوريات الأوروبية، حيث عادت مباريات كرة القدم وعاد معها الشغف الكبير الذي سيطر على الكثير من عاشقي كرة القدم حول العالم، ولكن بقيت هذه العودة لتلك الدوريات منقوصة إلى حد كبير بسبب عدم تواجد الجماهير في مدرجات الملاعب الكبرى والتي تمنح الكثير من الحماس أثناء التشجيع للاعبين وكذلك للمشاهدين، وهذا بسبب سياسة الحجر الصحي في مختلف دول العالم.. ولكن كيف للتكنولوجيا أن تعيد الحياة لتلك المباريات، لاسيما ان المشاهدين لاحظوا الفرق عندما تمت إضافة الأصوات الى المباريات؟

وبشكل عام، قبل استخدام التكنولوجيا أصبحنا نستمع إلى صراخ اللاعبين، بل وحتى صوت ارتطام الكرة بالقائمة، وكذلك ارتطامها باللوحات الإعلانية، ولكن خبراء التكنولوجيا كان لهم رأي آخر في منح المشاهدين تجربة مشاهدة ممتعة لا تقل عن تلك المباريات التي تكون بجمهور حقيقي، حيث إنهم أضافوا جمهور افتراضي وكذلك صوت افتراضي لأي ملعب من تلك الملاعب، ولكن كيف بدء ذلك؟

أولا: الجمهور الافتراضي

أصبحنا نرى اليوم ملاعب شبه ممتلئة بمشجعين وهميين يرتدون ملابس الفريق صاحب الأرض المستضيف للفريق الآخر، بل وحتى يحملون أعلام الفريق ولافتات وغيره الكثير من الأمور التي يفعلها الجمهور الحقيقي. فبدلا من الملاعب الفارغة أصبحت الملاعب ممتلئة الآن. فالشركة الأولى التي قامت بهذا الأمر وبدء بعدها بالانتشار هي شركة «فيزرت» النرويجية التي تهتم بالتكنولوجيا والبث التلفزيوني، حيث استخدمت هذه الشركة بعض من خدع المونتاج والسينما لإضافة الجماهير الافتراضية لتلك الملاعب.

ولكن هذا الأمر لم يرق للكثير من الأشخاص وقابلوها بمحط السخرية نظرا لوهمية المشجعين واصفين إياها بأنه «كرتونية». ولكن يبقى هذا الأمر مجرد بداية جيدة وتحسب لتلك الشركات العاملة في هذا المجال لجلب المتعة للمشاهدين عبر شاشات التلفاز.

ثانيا: أصوات الجماهير

لم يكتف القائمون على التصوير في الملاعب بعرض نموذج افتراضي لجماهير وهمية، بل تطور هذا الأمر فيما بعد لإضافة الصوت والتشجيعات لتلك الجماهير. حيث من أجل ذلك استعانت شركات التصوير بشركة EA Sports وذلك من أجل مساعدتها في وضع صوت لهؤلاء الجماهير، حيث إن الشركة قامت باستنساخ تلك الأصوات من لعبة فيفا الخاصة بها، لتكون هي التي نستمع إليها في هذه الأيام، حيث إن الشركة قامت بعمل تسجيل حقيقي لأصوات الجماهير بجودة عالية، واستخدمتها في لعبة كرة القدم الإلكترونية، ولكن الآن جاء الدور لتلك الأصوات أن نسمعها مع ذلك الجمهور الافتراضية في الملاعب والمباريات الحقيقية.

حيث أصبحنا نستمع لصوت تشجيع الجمهور أثناء التمرير، وكذلك الاحتفال أثناء تسجيل الأهداف، بل وحتى سماع صوت المشجعين عند تضيع الفرص الخطيرة، وغيرها الكثير من الأمور الأخرى التي واكبت متعة المشاهدين الذين اعتادوا عليها مع الجمهور الحقيقي، وبهذا أعادت التكنولوجيا الحياة للملاعب كرة القدم.

ما هذا كله إلا مجرد حل بديل لعدم وجود الجماهير في الملاعب، ولكن بالتأكيد ليست فاعلية الجماهير الافتراضية مثل الجماهير الحقيقية في الملاعب.